



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية فى ليبيا

رسالة مقدمة من الباحثة

أمينة محمد عبد الله عامر

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص تربية خاصة

إشراف

د/ السيد أحمد الكيلاني

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ مصطفى مفتاح الشقمانى

أستاذ مساعد علم النفس الإكلينيكي

كلية الآداب – جامعة مصراته

٢٠١٤م – ١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ)

صدقَ اللهُ العظيم

سورة المؤمنون - الآية (٧٩)



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

"صفحة العنوان"

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ليبيا

اسم الباحثة : أمينة محمد عبد الله عامر.

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص تربية خاصة).

القسم التابع له : التربية الخاصة.

اسم الكلية : التربية.

الجامعة : عين شمس.

سنة التخرج : قسم معلم فصل - كلية المعلمين مصراته - جامعة

السابع من أكتوبر - ليبيا ٢٠٠٦م.

سنة المنح : ٢٠١٤م.



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اسم الباحثة : أمينة محمد عبد الله عامر .
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ليبيا.
الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص تربية خاصة).

إشراف

د/ السيد أحمد الكيلاني

مدرس التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ مصطفى مفتاح الشقمانى

أستاذ مساعد علم النفس الإكلينيكي
كلية الآداب - جامعة مصراته

تقويم اللجنة :
تاريخ مناقشة البحث :

الدراسات العليا

ختم الإجازة: / / ٢٠م أجازت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠م
موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠م / / ٢٠م

شكر وتقدير

الحمد لله الذى بنعمته تتم النعم، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، له أسلمتُ، وبه آمنتُ، وعليه توكلتُ. والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،،،

فإن للوفاء فى قلوبنا مكاناً، ومن الوفاء عزو الفضل لأهل الفضل، وعلى ذلك يطيب لى فى هذا المقام أن أتقدم بأسمى آيات الشكر الجزيل، وفائق التقدير والاحترام، والعرفان بالجميل إلى أستاذتى الفاضلة ومعلمتى الصديقة العالمة الجليلة الأستاذة الدكتور/ تهانى محمد عثمان منيب، أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية - جامعة عين شمس، التى تقصر كل كلمات الشكر وعبارات الثناء العطرة عن الوفاء بحقها، جزاء ما قدمته لى من عون، وما أمدتني به من علمها الفياض، فقد لمست فى شخصيتها الكريمة حنان الأم، وسعة الصدر، وسماحة النفس، وكان لتوجيهاتها ونصائحها المستمرة عظيم الأثر فى إنجاز هذه الدراسة بهذه الصورة، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وجعله فى ميزان حسناتها ومنحها الصحة والسعادة.

وفى مقام العرفان بالجميل أيضاً أتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير وعظيم الامتنان، إلى أستاذى الفاضل الدكتور/ السيد أحمد الكيلانى، مدرس التربية الخاصة بكلية التربية - جامعة عين شمس؛ لما غمرنى به من الفضل، واختصنى به من النصيح، وتفضل به على إذ قبل الإشراف على رسالتى، فقدم لى التوجيه والإرشاد العلمى الدقيق، وكانت لدقة ملاحظاته الأثر البالغ فى إنجاز هذه الرسالة، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وأسجل عظيم شكرى وخالص تقديرى إلى الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن سيد سليمان، أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً، بكلية التربية، جامعة عين شمس. لقاء تكمه بالموافقة على مناقشة رسالتى، فجزاه الله عنى كل خير، ومتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بأسمى معانى الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ رشاد على عبد العزيز موسى، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة الأزهر. لتفضله مشكوراً بقبول مناقشة رسالتى، فله خالص العرفان وجزاه الله عنى كل خير ومتعه بالصحة والعافية.

كما يطيب لى فى هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ مصطفى مفتاح الشقمانى، مدرس علم النفس الاكلينيكي بكلية الآداب - جامعة مصراته، على إشرافه على طول فترة دراستى التجريبية، فله منى جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى قسم التربية الخاصة برئاسة الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد الشخص. أستاذ التربية الخاصة، والعميد الأسبق لكلية التربية، جامعة عين شمس، وكل أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

كما لا يفوتنى أن أتوجه بشكرى العميق مقروناً بفائق الاحترام والتقدير إلى المدارس التى قمت بتطبيق برنامج دراستى فيها وهى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمصراته.. لبيبيا،

ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بسوق الجمعة.. ليبيا. إدارة وأعضاء هيئة تدريس وطلاب فلهم منى جزيل الشكر والتقدير.

ومن دواعي سرورى أن أتقدم بأسمى آيات الود والإمتنان إلى والدائ أطال الله في عمرهما، فقد كانا خير عون لى - بعد الله - طيلة مشوارى التعليمى، وكان لدعائهما الأثرى العظيم فى أن مَن الله على وأعاننى طوال فترة دراستى بتوفيق من عنده، وكذلك إلى عزوتى فى الحياة إخوتى وأخواتى، فلهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان.

وفى هذا المقام لا يفوتنى أن أتقدم بكل الحب والتقدير وبخالص الشكر إلى سندی فى الحياة زوجى العزيز، وإلى أبنائى أبوبكر وملاك وعائشة على تحملهم لى طيلة فترة دراستى، وعلى ما لاقوه من مشقة وتقصير فى حقهم، فقد أقتطعت من وقتهم الكثير حتى أوائم بين متطلباتهم ومتطلبات بحثى العلمى، فلهم منى حب وتقدير، ودعاءً إلى الله أن يحفظهم لى، فهم لى النور الذى يضئ حياتى. كما أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل، إلى أهل زوجى لما قدموه لى من عون طوال فترة دراستى، وأخص بالذكر سليمان، وزهرة، فقد كانا لى نعم الأخ والأخت فى غربتى وعانیا معى الكثير، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما لا يفوتنى أن أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل مقروناً بفائق التقدير والاحترام إلى الدكتور/ سلامة الشارف العبانى، دكتور الصحة النفسية، وإلى كل من مد يد العون لى لإكمال هذا العمل العلمى من زملاء وأصدقاء.

وإلى بلدى الحبيبة ليبيا، التى حملتلى أرضها وأظلتنى سمائها منذ صغرى، ولولاها ما كان لى أن أقدم أى عمل جاد ومفيد، فإليها أدين بكل الحب والوفاء والعرفان بالجميل، راجية من الله أن يحفظها ويحفظ شعبها على الدوام.

وفى النهاية لا أدعى أننى بلغت الكمال، فالكمال لله سبحانه وتعالى وحده، وما بين أيديكم هو جهدى المتواضع، فإن نال القبول فالفضل يرجع لله ثم لأساتذتى الأفاضل، وإن كان غير ذلك فحسبى أنى قد حاولت وأجتهدت وإلى الابداع قصدت، وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: أمينة محمد عبد الله عامر

عنوان الرسالة: "فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ليبيا".

رسالة ماجستير في التربية - ٢٠١٤ - كلية التربية جامعة عين شمس - تخصص تربية خاصة
هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض المهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ليبيا.

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بعد أن تمت مجانستهم من حيث معامل الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم، ودرجة معرفتهم بالمهارات ما قبل الأكاديمية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى: مجموعة تجريبية وتكونت من (١٠) أطفال (٣ ذكور، و ٧ إناث) من مركز الأمل للصم و ضعاف السمع بمصراتة.

والمجموعة الثانية: مجموعة ضابطة وتكونت من (١٠) أطفال (٤ ذكور، و ٦ إناث) من مدرسة الأمل للصم و ضعاف السمع بسوق الجمعة. حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) تقريباً، ودرجة فقدان السمع لديهم ٧٠ ديسيبل فأكثر من واقع السجلات المدرسية.

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة الحالية على:

١. مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء : الإصدار الخامس (إعداد صفوت فرج، ٢٠١٠).
٢. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي، (إعداد عبد العزيز الشخص ٢٠١٣).
٣. مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ليبيا (إعداد الباحثة).
٤. برنامج مقترح لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ليبيا (إعداد تهنى عثمان منيب، السيد أحمد الكيلاني، أمينة محمد عامر، ٢٠١٤).

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية بعض المهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

الكلمات المفتاحية: Key Words.

الإعاقة السمعية: Hearing Impairment

التدخل المبكر: Early Intervention

المهارات ما قبل الأكاديمية: Pre-academic Skills

Abstract

Name: Amina Mohamed Abd Allah Amer

Thesis Title: The Effectiveness of an Early Intervention Program for Developing Pre-academic Skills among Hearing Impaired Children in Libya.
A master thesis in education, (special education), 2014, Faculty of education, Ain shams university.

Purpose of the Study:

The current study aimed at presenting an early intervention program for developing pre-academic skills among hearing impaired children.

Participants of the Study:

The participants of the study were 20 hearing impaired children after they were matched in the I.Q., family socio-economic status, and their knowledge of pre-academic skills. These children were divided into two groups as follows:

- 10 children as an experimental group (3 males and 7 females) from Elamal School for the Deaf and Hard of Hearing Children in Misrata, Libya.
- 10 children as a control group (4 males and 6 females) from Elamal School for the Deaf and Hard of Hearing Children in Elgomaa Market, Libya.

Tools of the Study:

- 1- Stanford Binet Intelligence Scale (5th Ed.) (Translated & Standardized by Safwat Farag, 2010).
- 2- Family socio-economic level scale (Prepared by/ Abd ElAziz Elshakhs, 2006)
- 3- The scale of pre-academic skills for the hearing impaired children (Prepared by the researcher).
- 4- The Early Intervention Program for Developing Pre-academic Skills among Hearing Impaired Children in Libya (Prepared by Tahany Othman Moneeb, Elsayed Ahmed Elkilany and Amina Mohamed Amer).

The Study Results:

The study has revealed the effectiveness of the early all its hypotheses. This in turn shows the effectiveness of the early intervention program for developing pre-academic skills among hearing impaired children.

Key Words:

- **Hearing Impairment**
- **Early Intervention**
- **Pre-academic Skills**

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلي الدراسة	١ - ٩
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٤
هدف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٦
حدود الدراسة	٨
الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية	١٠ - ١٠٢
المفهوم الأول: الإعاقة السمعية	١١
تعريفات الإعاقة السمعية	١١
تصنيفات المعوقين سمعياً	١٤
أسباب الإعاقة السمعية	٢١
خصائص الاطفال ذوي الإعاقة السمعية	٢٢
طرق تواصل الأطفال ذوي الإعاقة السمعية	٣٠
المفهوم الثاني: المهارات ما قبل الأكاديمية	٤٢
تعريفات المهارات ما قبل الأكاديمية	٤٣
أولاً: الإستعداد للقراءة	٤٤
مفهوم الاستعداد للقراءة	٤٥
العوامل التي تؤثر في استعداد الطفل للقراءة	٤٦
طرق البدء بتعليم القراءة	٥٣
أ - الطريقة التركيبية (الجزئية)	٥٣
ب - الطريقة التحليلية (الكلية)	٥٥
مهارات الاستعداد للقراءة	٥٩

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً: الاستعداد للكتابة	٦٣
مفهوم الاستعداد للكتابة	٦٤
الأسس النفسية التي تقوم عليها الكتابة لدى الطفل	٦٤
المتطلبات الأساسية التي تسبق تهيئة الطفل لتعلم الكتابة	٦٦
مراحل تطور الكتابة	٦٩
أهمية الكتابة بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية	٧٠
العوامل التي تؤثر في تنمية استعداد الطفل للكتابة	٧٠
مهارات الاستعداد للكتابة	٧٢
تنمية القراءة والكتابة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية	٧٤
ثالثاً: المفاهيم الرياضية	٧٤
تعريفات المفهوم الرياضي	٧٥
أهداف تعلم المفاهيم الرياضية في مرحلة رياض الأطفال	٧٦
أهداف تعليم الرياضيات للأطفال ذوي الإعاقة السمعية	٧٧
مراحل تكوين المفاهيم الرياضية لطفل ما قبل المدرسة	٧٨
المهارات الأساسية في الرياضيات	٧٩
أساليب تعليم المفاهيم الرياضية	٨٤
مهارات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بصفة عامة	٨٥
المفهوم الثالث: التدخل المبكر في مجال الإعاقة السمعية	٨٦
تعريفات التدخل المبكر	٨٧
أهمية التدخل المبكر في مجال الإعاقة السمعية	٨٩
مبررات التدخل المبكر في مجال الإعاقة السمعية	٩٠
أهداف التدخل المبكر في مجال الإعاقة السمعية	٩١
الأسس العامة لبرامج التدخل المبكر لذوي الإعاقة السمعية	٩٢
نماذج التدخل المبكر في مجال الإعاقة السمعية	٩٣

الموضوع	رقم الصفحة
نماذج من برامج التدخل المبكر مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية	٩٤
فريق العمل في برامج التدخل المبكر في مجال الإعاقة السمعية	٩٩
رابعاً: تعقيب عام على الإطار النظري	١٠١
الفصل الثالث: دراسات سابقة	١٠٣-١٣١
أولاً: دراسات تناولت برامج التدخل المبكر مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية	١٠٤
ثانياً: دراسات تناولت تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية	١١٥
ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة	١٢٨
رابعاً: فروض الدراسة	١٣١
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	١٣٢-١٦٤
أولاً: منهج الدراسة	١٣٣
ثانياً: عينة الدراسة	١٣٣
ثالثاً: أدوات الدراسة	١٣٩
رابعاً: الأساليب الإحصائية	١٦٣
خامساً: خطوات الدراسة	١٦٤
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٦٥-١٧٩
أولاً: عرض نتائج الدراسة في ضوء الفروض	١٦٦
نتائج الفرض الأول	١٦٦
نتائج الفرض الثاني	١٦٨
نتائج الفرض الثالث	١٦٩
ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة	١٧١
ثالثاً: توصيات الدراسة	١٧٨
رابعاً: بحوث مقترحة	١٧٩
مراجع الدراسة	١٨٠-٢٠٥
مراجع باللغة العربية	١٨١

الموضوع	رقم الصفحة
مراجع باللغة الإنجليزية	١٩٥
ملاحق الدراسة	٣٢٧-٢٠٦
ملخص الدراسة	٣٢٨
الملخص باللغة العربية	٣٢٩
الملخص باللغة الأجنبية	٢

ثانياً: قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	تأثير درجات فقدان السمع على فهم الكلام واللغة وتوضيح الاحتياجات التعليمية والبرامج المطلوبة لكل فئة.	٢٠
(٢)	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.	١٣٤
(٣)	تجانس أفراد العينة في متغير العمر الزمني.	١٣٥
(٤)	تجانس أفراد العينة في متغير الذكاء.	١٣٦
(٥)	تجانس أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.	١٣٧
(٦)	نتائج تجانس أفراد العينة على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.	١٣٨
(٧)	حساب الاتساق الداخلي لمحور الاستعداد للقراءة.	١٤٣
(٨)	حساب الاتساق الداخلي لمحور الاستعداد للكتابة.	١٤٤
(٩)	حساب الاتساق الداخلي لمحور المفاهيم الرياضية.	١٤٤
(١٠)	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.	١٤٥
(١١)	الصدق التمييزي بين أفراد العينة في محاور المقياس والمقياس ككل.	١٤٥
(١٢)	معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل.	١٤٦
(١٣)	ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج.	١٥٥
(١٤)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.	١٦٦
(١٥)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.	١٦٨

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١٦)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى ، وذلك على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.	١٧٠

ثالثاً: قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(١)	تصنيفات الإعاقة السمعية.	١٩
(٢)	طرق تواصل الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.	٤١
(٣)	المتوسط الحسابى للعمر الزمنى لأطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة.	١٣٥
(٤)	المتوسط الحسابى لذكاء أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة.	١٣٦
(٥)	المتوسط الحسابى للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لأطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة.	١٣٧
(٦)	المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل تطبيق البرنامج.	١٣٩
(٧)	المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى.	١٦٧
(٨)	المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج.	١٦٩
(٩)	المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى.	١٧١

ثالثاً: قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
(١)	مقياس المهارات ما قبل الاكاديمية للأطفال ذوى الاعاقة السمعية فى ليبيا.	٢٠٧
(٢)	أسماء السادة محكمي مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.	٢٣٤
(٣)	مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.	٢٣٥

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
(٤)	صور الخطابات الصادرة عن مدرستي الأمل للصم وضعاف السمع المطبق فيها البرنامج.	٢٣٦
(٥)	الجلسات التفصيلية للبرنامج التدريبي.	٢٣٨
(٦)	بعض الصور أثناء تطبيق البرنامج.	٣٢٢

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة